

تفسير سورة البقرة (13) تابع تفسير الآية 781 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فانه وقع الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول احل لكم ليلة صيام رفتهوا الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:00:22](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله آياته - [00:00:45](#)

للناس لعلهم يتقون تكلمت على قوله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفعة الى انسه. هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. ونبدأ الحديث هذه الليلة ان شاء الله على قول - [00:01:05](#)

عز وجل فالان باشروهن. وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. فقوله عز وجل فالان باشروه - [00:01:47](#)

يعني قد ما هو قال في اول الآية احل لكم ليلة الصيام رفتهوا الى نسائكم. احل لكم كأنه يقول قد احللتها لكم قد احللت لكم قربان نسائكم فالان اباشرهم. يعني ابيح لكم - [00:02:07](#)

المباشرة والمراد بالمباشرة ان تتصل البشرة بالبشرة الجلد الرجل في جلد المرأة يعني ما يكون هناك حاجز ولا حائل يحول بين الجلدين. وطبعا هذا غاية التمكن من اباحة المباشرة. لان قد - [00:02:27](#)

رجل امرأته وبينهما ثياب. تقول الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة حبيبه تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرنى يأمرنى التزر يأمرنى فاتزر فيباشرنى وانا حائض. يأمرنى فاتزر يعني اكون علي ازار - [00:02:47](#)

اذا يحول بين الجلد والجلد فيفعله حبيب الله ورسوله وزيد خلقه وذلك لا خلاف فيه عند اهل العلم بان للرجل ان يباشر من زوجته الحائض يعني طبعا اه لما عدا المقارفة يكون بينه وبينها حائل. يكون بينه وبين - [00:03:17](#)

وجلدها حائل. فاذا قال فالان باشروهن المراد من المباشرة هنا تمام المباشرة. وهي الصاق الجلد بالجلد طبعا هذا غاية التمكن في الاباحة. في اباحة الله عز وجل وطبعا حتى لا تستجيب نفس تستجيب لبعض الناس. يعني - [00:03:37](#)

ربما يصير اه كما يقال في المثل ملكي اكثر من الملك. يعني معناها انه يبجي على اي امر من الامور ويشدد على روحه يشدد على روحه ويتنطع ويتنطع ويحرم ما احله الله عز وجل. فيقول في قوله الاباشرون قطع قطع دابر - [00:03:57](#)

وسوسة الشيطان للانسان اذا قرف زوجته في ليلة الثامن من رمضان فالان باشروهن اسمع وابتغوا ما كتب الله لكم. يعني الربط مباشرة الجمليتين. فالان باشروا لنا هذه جملة. اباحت لنا ان نتمتع من نسائنا بكل ما نريد ما دام في - [00:04:17](#)

الطريق الشرعي المسجد. ليلة الصيام. لكن يقول بعدها مباشرة وابتغوا ما كتب الله لكم. يعني اطلبوا رزقا من الله عز وجل. طبعا نحن المسلمين في الاصل. نحن المسلمين في الاصل. نخالف جميع الناس - [00:04:47](#)

ونخالف طريق المجرمين المنحرفين. المجرم المنحرف اذا قارف امرأة ما اقول زوجها لان الزوجة ما فيها اشكال. اذا اراد مقارفة

امراً كل همه وغاية مراده واقصى ما يتمنى ان يسيء الماء. ان يسفك الماء - 00:05:17

ان يصب الماء. هذا اكبر هم. لان بمجرد ما ينتهي منها لو كان مؤمناً لو كان مؤمناً وطبعا الشيطان انتهت مهمته. الشيطان انتهت

مهمته. عند ذلك لو كان بقية ايمان - 00:05:47

ايمان يمكن يكاد يقتل نفسه. ان كل همه اكبر همه ما يريد ولد. ما يريد عيال المعاشرة هذي اه انجاب. بل قد يحرص اشد الحرص الا

ان يكون رجلاً يريد ان - 00:06:07

ان يسيء الى المرأة فوق اساءتها الى الله عز وجل. لتحبل منه وهي غير ذات زوج او بكر او جنس ذلك ليفسد عليها عيشتها طول

حياتها. هذا غير. لكن المؤمن اذا اراد غالباً الا اذا كان مثلاً زوجته وصلت - 00:06:27

ان اليأس يعني ما عادت تحيض امرأة كبيرة يعني لا ما تتلقى الماء لتنجب ما هو عندها قصد لانها تعلم علم يقيني ما لها شيء. ان هذه

المقارفة لا ثمرة لها الا قضاء - 00:06:47

وهي حلال لها وحلال للرجل. حلال لها وكما قلت في وقت قريب لا تنتهي الا باجر من الله هيعطيك الله اجر على فعلك. وهي اذا كانت

يعني تحاول ارضاك ايضاً لا تنفدت الا باجرة من الله عز وجل - 00:07:07

يعني هي تؤجر وهو يؤجر. وهو لم لم يمتغ الولد لان ما عندها ولد. يعني ما عندها قدرة لانجاب الولد حتى عند معاذ زكريا عجوز وانا

امراً ابراهيم سارة وهذا بعدي شيخان - 00:07:27

الد وانا عجوز لما بشروها باسحاق قالت وانا عجوز يعني مطمئنة اني ما هي جايبة عيال. فاذا كانت مطمئنة انها لا تنجب وزوجها

مطمئناً انه لا في الاصل. في الاصل. يعني تغيير النمط وتغيير ناموس الكون وتغيير الفطرة. هذا امر اخر - 00:07:47

لم يقدر عليه الا فاطر السماوات والارض. لا يقدر الا الله عز وجل. الد وانا عجوز وهذا بعدي شيخاً؟ ان هذا شيء عجيب. قال

وتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم انه حميد مجيد. فالرجل ينبغي له اذا كانت امرأته اهلاً - 00:08:07

لان تلد وهو اهل لان ينجب. ان يكون من اهم مراده من مقاربتة ما هو مجرد الشهوة فقط. ايضاً حق على المسلم. يعني من حق

المسلم ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا رأى احدكم امرأة يعني هو ماشي في - 00:08:27

طريق فحالت منه التفاتة لا يقصدها ولا يريدتها. فوقع عينه على امرأة اعجبته يقول اذا امرأة احدكم امرأة اعجبته فليأت أهله

فانما معها مثل الذي معه. يعني ما لك كبير فرق. انما الشيطان - 00:08:47

قد يغري بالحرام سيجعل غير الطريق الشرعي اطيب عنده من الطريق الشرعي قد تكون امرأة الرجل جميلة جميلة يعني فيها اه

مغريات. ولكن الشيطان يخليه ما يلتفت اليها. ويلتفت الى وحده لا لا تعادل. واحد من مئة منها. ويراه من اجل الناحية مما يصير.

واحلى ما يصير. واطعم ما - 00:09:07

ما يصير. قلت لك على الرجل اللي لقي امرأة في الطريق. فغمزها او اشار اليها اشارة شريرة تعرفه؟ هو شاعر مشهور كبير فذهبت الى

زوجته وقالت هذا الرجل قبيل ليش خبيث عملي كذا في الطريق فقال - 00:09:37

يحتالي عليه. استقبليه وتقربي منه وخليه اذا كلمك اعطيه موعد عند الشجرة الفلانية. وعند واحدة تلبست بلباس شبه يعني لباسها

الاول. وراحت المرأة وواعدها وين الشجرة الفلانية. فجاءها مستعداً كالثور الهائج. او البعير الهائج - 00:09:57

اكثر من الثور وراح يجلس لها تحت الشجر. وتأتي امرأته بثياب شبيهة بثياب المرأة التي وعدته وهي تجربة تماماً تماماً وهذا طبعا

على ان الحجاب كان معروفاً مشهوراً عنده. هي من التابعين. يعني ده من الصحابة من التابعين. ادركوا الصحابة - 00:10:27

المرأة هذي ادرك الصحابة هي وزوجها. بس. لكن لما جاء جاء مثل الثوري ما يدري وش وقضى حاجته. يوم انتهى خلاص صار له

حيلة وتفتش وجاء وتتفل على وجهه وتقول له خبي لعنك الله. قال هو انت ما اطيعك حراماً واخبتك حلالاً - 00:10:47

هذا انا اضرب هذا المثال واكرره ليعرف الناس ان ان خطوات الشيطان لا تقف عند حد يعني يغري بالقبيح وانت وانت عندك الجميل.

يغريك بالقبيح وانت عندك جميل. ليش؟ عشان تكون من حزبه - 00:11:07

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. فالمسلم وقوله وابتغوا ما كتب الله لكم تسجل في كتاب الله مع قوله فالان باشرهون.

ليتلوها المسلم الى يوم القيامة. ما دام فيه قرآن وفيه يقرأ - 00:11:27

عيسى عليه السلام. وموته. ليش؟ هو كان ايامهم فيه تحديد نسل؟ هو كان ايامهم في تنظيم الاولاد تنظيم الاطفال ما كان يوجد ولا يعرفون. بل كان حبيب الله ورسوله يهيجهم - 00:11:47

على كفة طالب الولد وكثرة الولد. تناكحوا فاني اباي بكم الامم يوم القيامة. يعني ما هو المراد ان يستره لا وانما بالمؤمنين اللي يتباهى بهم المؤمنون ويتباهى به النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء. لكن - 00:12:07

يعلم الله ان احنا في عصرنا احنا. ما كان قبل عصرنا. يعني انا اظن لو انكم تجروا كل الكتب اللي موجودة قبل مئة سنة او قبل ستين او سبعين سنة ما سجل فيها موضوع تحديد الناس تقلبت. وانما كان اعداء الله من اليهود والنصارى من - 00:12:27

الافنج وغيرهم بمجرد ما تحتلوا بلد يحاولون جهدهم ان ان يشيعوا بين ما يسمون المثقفين وهم الشيعة الاولى للمحتلين المثقفين اللي بيسموه المثقفين هم يدرسونهم. ويعطونهم دكتوراة انا اعرف واحد واحد لما دخل امتحان شهادة - 00:12:47

في الازهر. وسألوه المشايخ هم يعرفون. يعرفون انه منحرف بعض الانحراف وهو اعمى ولما بدوا يختبرونه ما نجح ما عرف يجابو. فقام وحط نعاله تحت في الاختلاط تحت باطه. وخد الاوراق اللي كان جايه عشان - 00:13:07

يختبرونه مين؟ وطلع والف رسالة ساعة في الضحى بين العمام واللى. عشان يسب فيها علماء الاسلام وتلقفه كنائس النصارى من بلد العربية المسلمة يتلقفونه ويغدون الى باريس واول ما يطلبونك - 00:13:27

ويمكنونه ويحطونه المباشر ويحطونه للمشرف وبكم يعطينا الدكتوراة ولا يرضى اني مع اني سموه المجانيين عميد الادب العربي.

وهو مسمي ولده كلود. اسم فرنسي ويسمونه من الصم البكم الذين لا يعقلون يسمونه عميد الادب العربي. لو كان عميد العرب العربي كان يتعصب للعربية. ويسمي - 00:13:47

عربي لكن يسمى ولده باسم اسواني فرنسي. نصراني فرنسي هذا من البلاء اللي يصيب الناس. وبعدين بيدون يغرسون في وفي طليعتي في كل البلاد حتى عندنا هنا في السعودية الان في طليعة من هالجنس. يتمنون تمنى الا يكون فيه دولة والا يكون فيه اسلام والا يكون - 00:14:17

يقطعون اوصال الامة باي طريق. حتى صاروا يجروون سيجروون الان على لمز قواعد الاسلام في بلاد في اذاعة احيانا وفي

التلفزيون احيانا وفي الجرايد احيانا ولا يتورعون. ولا يتورعون ولو كان هذا من خمسين سنة او - 00:14:37

قطعت ايديها وابزلهم ما سلموا. لكن يجدون من يحويهم ويأويهم ويؤيدهم وينصروا عن رواتب بعضهم يكتب ثم قال في جريدة ياخذ عليها يقولون انا والله ما ما اصرف له انا. يقولوا لي اعطيه خمسين الف ريال على ما قاله اللي يكتبه في الجريدة. وهو لا -

00:14:57

الا هراء. واكتبوا الالهراء. واحد يقول لي على لما ابدأ اتكلم ضد هذا العبيد اللي قلت لكم عليه ده. يقول لي هذا ما في واحد عشان

يقول جاء زيد جاء يعني جعل الفاعل مبتدأ او يعذر الخبر بدل جملة اسمية يحركها الجملة الفعلية ويردد الكلام هذا - 00:15:17

فصيح ده وهو اللي يقول قول ابي العلاء المعري لا ازود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره يعادل بلاغة القرآن الكريم. هذا اللي

حاطينه عبيد الادب العربي. يقول ان قول ابي العلاء المعري لا - 00:15:37

الزود الطير عن شجر؟ قد بلوت المر من ثمره. يعادل بلاغة القرآن الكريم. وهو ما يعادل ولا بلاغة ابليس يعني ما يعادل شيء ولا ولا ولا

نباح الكلاب. هي دي تحتاج لعلم. اسأل البعير. ان كان البعير يجيبك - 00:15:57

قل له انت لو شفت شجر الاستم في الطريق وش تسوي؟ يهرب. البعير وهو يمشي في طريقه لو عينه لمحت شجرة من بعيد ما ما

يمكن يمر عليها. هو بعير جمل. حتى يقول الشاعر حتى يقول الشاعر يحميد - 00:16:17

على ناقة تحيد من استيل سود اسافله. يعني اذا شافت الشجر هذا اللي هو الاستيل هربت على ناقتة. ليه هذا اللي العلماء يفسرون

قوله تبارك وتعالى كانه رؤوس على سيرة الزقوم. طلعوها كانه رؤوس - 00:16:37

الشياطين اللي هو شجر الاستيلاء. لان بعض المغفلين قالوا عجيب. ربنا يقول لها كأن رؤوس شياطين. واحنا شفنا الشيطان عشان

نعرف راسه. احنا شفنا عشان يضرب به المثل نعرف راسه ما عرفوا ان المواد الشياطين شجر معين يعرفه العرب تحيد منه الابل اسمه الاستم. ويقول - [00:16:57](#)

من قسط سود اسافله. يعني لانهم يسمونه رأس الشيطان. والبعيد يهرب منه. ولكن هذا على فالانسان اذا عرف انه شيء يعني كل ما اذا نزلت الطير الطير على شجر مرور. خلصتها ما هو بصاحي ما هو بصاحي. يعني هذا اعمى القلب والبصر وذاك اعمى القلب اصلا -

[00:17:17](#)

يعني كلاهما اعمى بقلب وبصر. هو كل شجر مر. يا اخي ناس يعالجون بالصبر وبالخلتيت وبالمر همر والخلتيت مر والصبر مر هذا كله مر وهو علاج دواء. تروح انت تلتمس - [00:17:37](#)

اذا كان عندك كبد او عندك يمين او عندك يسار عشان تعالج نفسك روح. تجيب هذه الاشجار وتبحث عنها وتعالج نفسك. بشيء يمر فهو يقول لا ازول الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره. انت انت اذا بليت المر من ثمره لان هذا ذوقك المنحرف - [00:17:57](#)

الطيور تروح عنه. وهي تحتاج الى الطيور عشان تزيد عنها ولا تزيد عنها الطيور احتاجك انك تزيد عن كل شوية وانت تشوف ويقول عليه ذاك الاعمى اللي مثله يقول يعادل بلاغة القرآن الكريم. ما قالها - [00:18:17](#)

ولا قالها ابو لهب ولا قالها ابويا بن خلف ولا قالها ابو الصف. تحداهم مدة حتى قتل اعداء الله وثلاثة وعشرين سنة تكلمة على ارض الحياة ما خطر على بال احد من العرب وخصوصا قريش. اهل الفصاحة والبيان والبلاغة ان - [00:18:37](#)

بمثلها باية من كتاب الله. يتحداهم. اتلو بعشر سور مثله مفتريان. اتوا بسورة من مثله. ولا يرفع واحد رأسه لان الثلاثة اللي حضروا وهم صناديق قريش. ابو سفيان وابو جهل وآآ - [00:18:57](#)

ابن شريك الاخنث ابن شريك. الثلاثة ينفلتون يبحثون عن المكان السري اللي النبي علم فيه القرآن. في دار او غيره. ويقفون ويحطون اذانهم وهم راحوا بغير قصد يعني ما راحوا مجتمعين. كل واحد منهم يبحث وده يسمع القرآن من محمد. فيأتي ابو جهل - [00:19:17](#)

ويأتي ابو سفيان ويأتي الاخنس ابن الشريف فيتعاتبون ويتعاقدون انهم لن يعودوا بعدها الى سماع من النبي محمد لعلمهم علم اليقين انهم لو سمعوا اسلموا. وانهم لو اسلموا اسلمت العرب كلها. فهم لا - [00:19:47](#)

يعني في قريش وان كانوا يحرصون الا يراه هجوم في الظلام. في جنح الظلام. فتعاهدوا وتعقدوا الا يعودوا. ولكن كل واحد منهم انصرف وفي قلبه حسرة انه ما تمت لذته من سماع القرآن. كان يقول بعضهم بعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه - [00:20:07](#)

لعلكم تغلبون ربي يقول واذا قرئ القرآن يقول لهم لقريش والكفار. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. يعني العلة ما هي في القرآن الا فيكم انتم اذا استمعتم له منصتين شوفوا الخير اللي يجيكم. لانهم يعرفونه عرب عرب حاميهم تنزيل من الرحمن - [00:20:27](#)

كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. يعني اختار الله محمد واختار المعجزة الكبرى له القرآن كلام الله. قال له منصوص في كتب الاولين من الانبياء الاولين. في كتب الانبياء الاولين. ساقيم لبني اسرائيل مثلك يا موسى - [00:20:47](#)

ملتقى موسى انزل عليه تواهي عن الشريعة لان التوراة في اللغة الشريعة واجعل كلامي على فيه. ما جاء نبي يدعي ان معجزة الا محمد وهذا وجود ليس موجود في التوراة. يقره اليهود والنصارى. ساقيموا لبني اسرائيل من اخواتهم مثلك يا موسى. انزلوا عليه التوراة يعني كتابا وشريعة واجعل - [00:21:07](#)

فاختار الله ان تكون وان تكون كل معجزة نبي من ابرع ما فرع فيه قومه. على شكل ما برع فيه قومه موسى ارسل الى قوم ضرعوا في السحر براعة لم يسبقهم اليها احد ولا يلحقهم احد. فجاءهم بايات تشبه السحر لتقضي على السحرة - [00:21:27](#)

حي عصيان يرموها تثقل بحيات. هو يرمي عصا واحدة تمتنع كل حياتهم. سيكون السحرة اول من سجد لله مؤمنا بموسى مؤمنا بان ما كانوا عليه هو من الباطل وهذا هو الحق. حتى لما قال لهم ما بقتلكم قالوا افعل ما شئت. افعل - [00:21:47](#)

ما تريد. ولا تعلمون قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات الذي فطرني فقر ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. وعيسى عليه

السلام يأتي بمعجزات شبيهة بما برعوا فيه قومه. لكن ما يصل - 00:22:07

الى اليوم ما ابرأ الى اليوم. الى اليوم اللي يقولوا تقدم فيه الطب ما واحد اكمه ابرأه لان الاكمه اللي ما له حدا كان. اللي ولد ممسوح ممسوح الحدقة ما له حدقة. فعيسى عليه السلام يقول بسم الله. ويحط له يد عليه تطلع الين مبصرات من اجمل ما تكون العيون -

00:22:27

والابرص الى اليوم يعالج البرص الى اليوم. الى اليوم ما وجد علاج للبرص ويحيي الموتى باذن الله اكبر واكبر. واعملوا ما يصنع من

الطين ويخلوا من الطين كيات الطير. فينفخوا فيكون طيرا باذن الله. ايات - 00:22:47

كذلك بعث محمدا بمعجزة هي اعظم المعجزات. وابقى المعجزات واظهر المعجزات وانقى المعجزات واسعد المعجزات للنبي محمد

وهذا كلام الله. يبقى الى اليوم. فيه مثل ما قال فيه خبر ما كان قبلكم ونبا ما بعدكم هو الهز الجد - 00:23:07

لا يعني لا تنقضي عجائبه ولا يخلق. يعني يبلى على كثرة الرد كلما زادت حلاوته لا يشبع وكل يوم انت اذا تمعنت تجد علما غير العلم

الى قريته الاول. يعني فوق العلم اللي انت قريته الاول من الايات - 00:23:27

لما يقول هنا فالان باشروهن. ويربطها بقوله وابتغوا ما ما كتب الله لكم. يعني الاصل ما يجي ولد الا اذا كان الله كاتبه انت عليك

تسعى وليس عليك ادراك النجاح. انت عليك تبذل الجهل. تبذل الحب وتروي الثمر من الرب - 00:23:47

هو اللي يمتلك الزرة ويطلع لك السمر. فانت عليك تباشرو وتبتغي ما كتب الله لك. ويقول حبيب الله ورسوله صلى الله اذا اتى

احدكما فقال قبل ان يواكعه اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني ثم ضيق ولد الا لم - 00:24:07

يعني ينجيه الله من الشيطان. يعني كان ولد مبرور وبه خير. ومثل ما قالت امرأته عمران اه هب لي من دنياك ذرية صالحة مريم

فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا. تقبلها ربها - 00:24:27

بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا. كذلك فلما يقول هنا طبعا كعلمي انا ومعرفتي باني ما في الكم بكامله. عصابة شر اكثر من عصابات

اليهود. يعني لا توجد في الكون على الارض. عصابة شر لتخريب الكون. والعثور في الارض والافساد فيها مثل - 00:24:47

عصابات اليهود على الاطلاق. وخططوا يعني خططون. ومن تخطيطتهم انشاء الماسون الماسونية او الفارماسونية وهي جمعية سرية

سرية انتشرت في بلاد الحرام. وصارت بعض البلاد لا الحاكم الى منصب الحكم الا ان يأخذ اجازة منه. واعرف رجلا مسجوننا في آآ

سجن - 00:25:17

في باريس في باريس سيدخلونه بواسطة احد زعماء العرب في الماسونية حتى يصل الى درجة الاستاذ فيخرج من سجن اليوم

الثاني حاكم دولة من دول المسلمين. في اليوم الثاني من سجن الباستيل الى رئيس دولة. الى الى رئيس دولة في اليوم الثاني -

00:25:47

هكذا يعملون. يدرسوني وانا جالس هنا ويدرسون الكثير من الناس. يعرفون عنا ما يقول لواحد كان عندنا هنا في الجامعة وحضر

عندنا في المعهد العالي للدعوة اللي اول ما انشئ عام الف واربعماية. تابعة لجامعة الملك سعود انا كنت ادرس فيه بالليل. فبيتكلم لهم

انا - 00:26:07

عن المذاهب الهدامة فقال لي كأنتك عايش في موسكو. وان عندما ذهب وفد منهم من طلبة الجامعة في بلادهم الى موسكو. يقول

طالبنا هو كان متدين وبه خير. يقول ودوني بعثة دراسية. يقول اول ما وصلت طلبنا ان يكون لنا محل - 00:26:27

نصلي فيه. انه يعطونا محل. يقول اما الحمامات ما في حمامات. احواش كبار عليها حفر وقطعة خشب مخروقة الرجل والمرأة

يجلسان ففاضيا للحاجات مقابل بعضهم بعضا. الرجل سوءته مكشوفة والمرأة سوداء مكشوفة في موسكو. يقول لا قدموني وطلبنا

من كبير كبير كبير - 00:26:47

ان يسمح لنا بغرفة لا نصلي فيها. فجاء لي قال انت اسمك فلان؟ قلت ايوا. وابوك اسمه فلان؟ قال وابويا اسمه فلان امك اسمها فلانة.

قالوا امي اسمها فلانة. وجدتك اسمها فلانة. قال وجدتي اسمها فلانة. وجريتك اللي بينها وبين الجارية الفلانية - 00:27:17

هي كذا كيلو قال يتيم يقول يكاد اكثر اهلنا ما يعرفونها. لكن دارسين لما عرفوا ان احنا متجهين لهم خذوا عنا من بدراسة كاملة عن

حركتنا وسكناتنا وقلوبنا واتجاهاتنا قبل ما نروح نداوم. هذا مثال. هذا مثال من الامثلة. حي مثال حي - [00:27:37](#)
الماسون هم اللي عملوا الثورة الفرنسية. اللي يسمونها ثورة التحرير. وكان لهم قواعد حرية ومساواة الحرية والمسلسلة نسيته. حرية
ومساواة المهم هذه الثلاثة هذه الثلاثة ندغت نوايغ من بلاد العرب والمسلمين - [00:27:57](#)

حرية اشتراكية واحدة وحرية ومساواة. بعضهم كلمة يقول حرية واشتراكية واشتراكية يعني المشتركة على المساواة. وليس لهم اي
هدف يعني اللي في البلاد العربية مثل بغاء تماما اللي يقلدون هالمائون السريين ويقلدون ويتلفظون بالفضل. لا يفقهون معانيها.
وان - [00:28:27](#)

معاليها المقصود انها ظاهرة لاني من المساواة ان ما في رجل وامرأة تذعر المرأة كما شئت ويدعو الرجل حرية. ما في اسلام ولا غير
اسلام. مع انهم يدعون بها الحرية. يعني ما ما جربنا - [00:28:57](#)

ابدا انقلبت بهذا تبع هذه المذاهب الهدامة الا كان القسط الاكبر من الاذى وجعل الاسلام والمسلمين في بعض البلاد لما قاموا بهذا
المذهب كان اهل البلاد عندهم كنيسة لما دخلوها في اوربا حولوها مسجد - [00:29:17](#)

بمجرد ما قام للثورة حقت اللي جابت هذي واللي يديرها يهودي باسم اسلامي باسم اسلامي حولوها الى متحف ثم الى كنيسة.
وتركوا الحرية بكل معانيها لليهود والنصارى. ضيقوا على الخناق بكل ما يوت على المسلمين. وفتحوا - [00:29:37](#)

الحرية لليهود والنصارى. وهذا هو الموجود. هم قاموا على في باريس. وعملوا الثورة الفرنسية. وقتلوا يعني هذه طبيعتهم كطبيعة
الباطنية في الاسلام في المسلمين. ما يخلون حي. فقتلوا وعملوا شيء معروف اسمه المقصلة المقاصل. يعني - [00:29:57](#)

جزر الناس جزر الشعوب الشعوب. وقضوا على الملكية في باريس وعملوا الحرية والجمهورية. مصيب صار. شو صار وانقلاب ورا
انقلاب وانجاب ولا اعلم ان رجلا قام بانقلاب في بلد عربي او غير عربي الا وكان اول نار يكوئ بها - [00:30:17](#)

يكوي اصحابه اللي باعوا اللي قاموا بالليل معه. اللي قاموا بالليل معه. ما يمر خمس سنين دي الا وقد قضى عليهم. وجاب جديد يخنع
ويخضع له هذا شيء مجرب يعني بهاي دعوة تقال سماوية هذا اللي صار. شوفوا وين يصير في العراق شوفوا وين في كذا شوفوا

وين في كذا بنفس الطريقة ونفس - [00:30:37](#)
يبدأ ياكل اصحابه جار عينه. اللي قايمين معه بالليل. اللي خانوا العهد. ونقضوا ونقضوا الوثيقة البيعة. ونقضوا وثيقة البيعة. واحد ورا

واحد ياخذهم. يقولون صدام هذا انه اول ما قام عمل مجلس كبير ما ادري - [00:30:57](#)
صحيحة ولا غير صحيحة؟ انه جمع كل اصحابه. ودب رجال يقول فلان يقوم من اصحابه اللي قاموا يقول فلان يقوم يجي اتنين

ويسحبوه ويقتلونه جنبه. فلان يقول حتى بعد نائب الرئيس اللي كان معه. يا فلان صار يرتعش ويصيح ويبيكي ويبيكي وقال طب
خلوه خلوه - [00:31:17](#)

يعني هذا هذا اللي يصير لكن اهل الاسلام ما عندهم ذا ما عندهم اراقة دماء ما عندهم غاب ما عندهم ما عندهم نقض عهد. عندهم
اللي شف ربنا كل ما يذكر اهل الايمان الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. ولما يصل ان الله لا يستحي - [00:31:37](#)

مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحكم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثل يضل به كثيرا ويهدي
به كثيرا ومن يضل بها الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثابهم. ويقطعون ما امر الله به ان هذا كل اللي ما هو على لسانه

هذا عملهم. كل - [00:31:57](#)
فعلم الله اننا سنكون في عصر يطالب من الناس تحديد اما اجباري في بعض البلاد اللي كنت تمكن الحاكم الظالم منها تمكنا ام كان

يجبره. يقول للرجل يطلق المرأة والمرأة تطلق الرجل. ما في فرق. والمرأة - [00:32:17](#)
حتى بعضهم ما دام تقول بعض النسوان ليش انتم تبيحون للرجل اربع نسوان واحنا مدبوحو لنا اربع رجال طب يا بنت العفاريت

الاربع رجال دول يطلع الولد لمين ؟ لكن لو الواحد رجل واحد عنده اربع نساء معروف ان هذا ماءه وهذي عياله. صيانة الانساب.
خلقكم من نفسي - [00:32:37](#)

واحدة واجعلني اليها. كيف يصير للمرأة زوجين او ثلاثة او اربعة؟ كان موجود في اوربا الى وقت قريب. يروحوا يتعدوا وغيرها

تعدد الازواج للمرأة الواحدة. يبيحونه شريعة الحق العدل اللي نزل بها ادم ثم ادريس ثم نوح ثم هود ثم صالح ثم ابراهيم -

[00:32:57](#)

الانبياء من بعده. الى خاتم الحسن ما يذبحون هذا ابدا. كلهم على ملة واحدة وشريعة واحدة في حفظ الكليات الخمس. حفظ النفس

حفظ العرض حفظ الدين حفظ المال حفظ المال حفظ النسب. حفظ حفظ الدين حفظ حفظ الدين - [00:33:17](#)

حفظ النفس حفظ العرض حفظ المال. نعم. حفظ العقل. من اجل حفظ العقل حرمك الخمر. ومن اجل حفز المال حرق قطع يد

السارق. ومن ومن اجل حفظ النسب حرم الزنا. حرم الزنا وحرم القذف. ومن اجل حفظ الدين وجب شرع الردة - [00:33:37](#)

عن دين من بدل دينه فاقتلوه. ومن اجل حفظ النفس شرح القصاص. والقصاص هذا دين الاسلام ما في شافي كامل. هؤلاء الان اذا

دخلوا بلد بدأوا شوية شوية في الصحف. تحديد الناس تنظيم الناس وكل بنت لها كم سنة - [00:34:07](#)

تبدأ تعلقو براسها وتقول انا ودي انظم النسل. انا ودي ما يصير عندي الا ولدي. طب قل خزنون ثلاثة. خليهم اربعة خليهم خمسة. خليهم

عشرة تركبي سيارة انت وتنقلب بك السيارة. هيصدمك واحد مخمور وتروحي انت وعيالك كلهم. لو تكاثروا كان - [00:34:27](#)

لو تكاثر الناس لو مات واحد يبقى واحد لكن لو عندك اتنين لواه لو ماتوا ايش تبي تسوين وخصوصا اذا قد يصيبها عقم بسبب ما

تعاطى من الادوية وجنسها. قد يصيبها العقم وقد يصيب زوجها العقم ايضا - [00:34:47](#)

زوجها يا اخوان. فموضوع تحديد الناس هذا عكس شريعة عكس الفطرة وعكس شريعة الاسلام. فالان باشروها وابتغوا ما كتب

اطلبوا الولد. يعني ما وجدت مسألة ابن كثير وهو ينقل هذه يفسر هذه الاية يذكر عدد - [00:35:07](#)

غير قليل من ائمة السلف من ائمة السلف اللي يقولوا المراد بالكتاب يعني طلب الولد. وطلب الولد هذا من من سنن الفطرة ومن

شريعة الاسلام يجز العين وانتقدت يعني حالتك المادية قد تقول انا حالي المادية - [00:35:27](#)

او مرتي ما تتحمل تربية العيال. او اذا كسروا ما اقدر عليهم. انت اذا تمتع على الله كفاك الله ما اهمك. ومن يتوكل على الله فهو

حسبه. اذا اعتمدت على الله واتكلت على الله ما تدري ان كل نفس منفوسة تكتب ومعها رزقها - [00:35:47](#)

مع رزقها وقد يوسع الله عليك وعلى زوجتك وعلى اقاربك بسبب ولدي دي. بسبب ولد يجي ما خطر على بالك ولا دار في خيالك

فليش تحرم نفسك؟ وتقول انا احدد الناس. انا اما تحط لك ولا تحط لها رباط ولا تحط لها ما ادري ايش او تحط لها - [00:36:07](#)

هذي كلها كلها من اعمال الشيطان. ولا يحل لمسلم لعالم ان يفتي بها. اللهم اذا كانت امرأة ما تتحمل الولاد عابثة. ما هو بالهوا

والشهوة. ما تتحمل يعني يقول لها طبيب مسلم حاذق لبيب. الولد يضرك. عنده زي - [00:36:27](#)

يعزل عنها ان يعزل عن مصلحة المرأة ما هو شيء متوهم. ما هو شيء متوهم لمصلحة حقيقية موجودة. يعالج علاج موجود مرض

موجود يعالجه فله الحق ان يعزم وله الحق ان تضع شيئا يمنعه الحمل لانها بشرط ان يفتيها بذلك ما هو عالم شيخ ان افتي طبيب

مسلم - [00:36:47](#)

بان الولد يضرك. الى الحين انت تحتاط وجهك. اما اذا لم تكن بهذه المثابة فلا يحل لرجل ولا لامرأة الا تطلب الولد اذا كانت قدرة

عليه. الله يقول عز وجل فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. ثم يقول وكلوا واشربوا - [00:37:07](#)

لان طبعا هذا العماد. وموظوع المباشرة جت لها ايات مقدمة. موضوع المباشرة اللي هي اصل العملية في في الباب لاكثر من الطعام

والشراب واطهر منها. واطهر منها اكثر من الطعام والشراب. قال كلوا واشربوا حتى - [00:37:27](#)

بين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اقموا الصيام الى الليل. فايضاح في بيان في قوة في عز في وضوح في

وضوح وشمول كلوا واشربوا يعني من متى؟ من غروب الشمس. ما هو كان مباح الاول من غروب الشمس. وقد حرم من بعد صلاة

العشاء او النوم قبل العشاء. فصار - [00:37:47](#)

ليلة الصيام كلها مباحة. للرجل مع زوجته ولطعامه وشرابه ولجميع شهواته المباحة له من غروب الشمس الى طلوع كل واشربوا حتى

يتبين لكم يتضح حتى يتضح لكم الخيط الابيض من الخيط - [00:38:17](#)

اسود من الفجر. يوم البخاري في صحيحه. من حديث سهل بن سعد السعيد رضي الله عنه. يروي البخاري في صحيحه من حديث

سهل بن سعد السعيد رضي الله عنه انه لما نزل قوله تبارك وتعالى فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الابيض -

[00:38:37](#)

من الفجر. كان الرجل من الصحابة يأتي بخيطين خط ابيض وخط اسود. ويربطهم في رجله وينظر. اذا كان ما تبين ياكل واذا تبين ما يمسك الا اذا ظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود. حتى نزل قوله - [00:38:57](#)

من الفجر. فعلموا ان المراد من الخيط الابيض بياض النهار ومن الخيط الاسود سواد الليل هذا في البخاري في الصحيح من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه سعيد رضي الله عنه انه قال لما نزل قوله فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط -

[00:39:17](#)

من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ما كان نزل من الفجر. فكان الرجل من يعتمد الى يطير ابيض واسود يحسبه خيوط. وهذا يدل على ان ما ينبغي للانسان ان كل كلمة يشوقها يسمعها من القرآن يفسرها هو - [00:39:37](#)

على هوى لان انا اضرب امثلة كثيرة باني قد تكون الكلمة في موضع معناها مخالف لمناطق تماما لعين الكلمة في موضع اخر. قد تكون الكلمة في موضع من القرآن يراد بها معنى للسياق. سياق الايات يدل عليه - [00:39:57](#)

يا اخي الالفاظ يدل عليه سياخ الجمل يدل عليه على المعنى. ولكن توضع في موضع اخر تفسر تفسير مناخ تماما. مثل تدعون في سورة يس بمعنى تشتهون وفي سورة تبارك معناها تكذبون وتخترقون. يا هيئة الدعوة ما كنتم تدعون تدعون في سورة - [00:40:17](#) تكذبون وتفترون على الله الكذب. وتقولون على الله بغير علم. ولكن في سورة سورة اه ياسين ان اصحاب الجنة لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون يعني يتمنون ويشتهون. ويطلبون. فالكلمتين هي المعنى لفظ واحد - [00:40:37](#)

والمعنى المتناقض تمام بس السياق اللي هنا في ذكرى اصحاب الجنة يومين وادي الشام واذا ما تشتهيه هناك الكلمة والافتراء. وهي موجودة في القرآن في اكثر من موضع بمعاني مختلفة - [00:40:57](#)

هذا مثال. الصحابي اللي ربط حبل اسود وحبل ابيض في رجله. ما فسر الاية. بس له بعض العذر لان ما نزل من الفجر للاختبار والامتحان. فلما نزل قوله من الفجر علموا ان المراد بالخيط الاسود سواد الليل - [00:41:07](#)

والمراد الخطر ابيض بياض النهار. هذا حديث سهل بن سعد في البخاري. وروى البخاري من حديث عدي بن حاتم انه نقل ما نزل قوله وكلوا واشربوا حتى يتملكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الفاجر. جئت بعجالين عجال ابيض وعجال اسود - [00:41:27](#) وحطيتهم تحت وسادتي. وابدأ انظر ما يتبينان. لما يتبلى الابيض ولا الاسود. فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال اذ ان اوسادك الى العريض. النبي بيقول ان وسادك الى العريض. يعني انت عريض الوساد. وسادتك عريضة. اذا كانت وسادتك -

[00:41:47](#)

تسع بياض الليل وسواد النهار تحتها. يعني كل وسادتك تكفي. فالنبي يرد عليه وهي فيها نوع من الممازحة. مع ان من والممازحة بالحق كان النبي يمزح ولا يقول الا حقا صلوات الله وسلامه عليه. يمازح اهله ويمازح اصحابه ولا يقول الا حقا. صلاة الله وزى ما قال للمرأة. قالت له ادعو الله - [00:42:07](#)

الجنة قال ما ما علمتها يا ام فلان ان الجنة لا يدخلها عجوز. هي تقول ادعو الله ان يدخلون الجنة. قال لها ما عليك يا ام فلان ان الجنة لا يدخلها عجوز - [00:42:27](#)

تبكي. قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز. الم تعلم قول الله عز وجل انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا المرأة اللي يعني يعني يعني شكلها منظرها كل خلق الله زين لكنها يعني ما تشتهى - [00:42:37](#)

اذا يوم القيامة جات وماتت على الامام صارت اجمل من الحور العين. في سن واحد. صارت اجمل من الحور عشرين سنة هم وازواجهم في ظلال على الاراك متكر. يعني وكل يوم بهاء زايد وجمل زايد والجنة لا نهاية لها - [00:42:57](#)

يقول ان وسادك اذا لعريض. قال بياض النهار وسواد الليل. وكل واشربوا. طيب لو انا اكلت ناسي او شربت ناسي وش اسوي نقول له امسك عليك صيامك هذا رزق ساقه الله عليك. انما اطعمك الله وسقاك. قالها النبي محمد - [00:43:17](#)

استفتى بانه اكل او شرب ناسيا قال امسك امسك عليه كما قال فانما اطعمك الله وسرعك. لا كفارة ولا قضاء ولا اي شيء. يندر ان
يجمع الرجل ناسيه يعني قد تأكل ناسيا. وقد تشرب ناسي. لكن هب اني رجل - [00:43:47](#)

شوية وغباء شوية. ونسى انه صائم. ومراته من جنسه. يعني ادعى ايه هي ما هي بمهب ضبطه وهو ما هو بضابط. وقع رفح. لو لو
تذكرها في اثناء المباشرة وجب عليه النزاع فورا. ونرجو الا يكون عليه شيء. لو اكره - [00:44:17](#)

المرأة راجلها قال لها ترى اما مكنيه وهي صائمة وهو صائم في رمضان ولا بطلق؟ وهي ما تستغني هذه لا شيء عليها البتة. اذا اكرهت
المرأة فلا شيء عليها يعني لا كفارة عليها. لا كفارة عليه. انما عليها اذا يعني حصل لها - [00:44:47](#)

ادنى لذة عليها القضاء واذا اتى امرأته وهي نائمة ولم تشعر. هذا يحدث. ولم تشعر. لا شيء عليها البتة لا قضاء يعني المكروهة عليها
القضاء ولا كفارة عليه. المكروهة عليها القضاء ولا كفارة عليه. والنائمة لا قضاء ولا كفارة. وهو - [00:45:17](#)

اللي عليه القضاء كفارة. الرجل عليه القضاء والكفارة والمرأة نفس يعني البتة. المرء لا شيء عليها البتة. انا انما ما ذكرت ذلك ان كثر
السؤال في هذه الايام. فاحبت ان يعم الكلام للعامة. للجميع. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم - [00:45:43](#)

الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. اتموا الصيام. يعني ثم ثم اذا طلع الفجر الصادق امسكوا واتموا
الصيام الى الليل. يعني والليل هو المراد بالليل. النبي النبي عليه الصلاة - [00:46:03](#)

سلام مسافر. فقال لي واحد من الصحابة انزل فاجدح لنا. يعني يسوي لنا الفطور عبارة يجيب تمر ويحطه مع الماء يهيه لهم نوع من
من الشراب يفطرون عليه. فقال الصحابي يا رسول الله النبي يقول له انزل فاجدح لنا - [00:46:23](#)

يعني هي لنا الافطار. قال يا نبي الله ان عليك نهارا. النار طالع. قال له ننزل فاجدح لنا. قال يا نبي الله ينعل نهارا قال اذا غاب القرص
منها ها هنا. وطلع الليل من ها هنا. الليل يطلع منين؟ ما يطلع الليل من المغرب - [00:46:43](#)

يبدأ يبدأ مثل مثله الفجر الصادق يطلع مع من المشرق. والليل يطلع من المشرق ايضا. الليل يطلع من المشرق. بس اولا يبدأ الجناح
الليل يطلع الا اذا كان القرص اختفى. وطبعاً كون الجرس كون يطلع الجناح من الشرق ايات لله - [00:47:03](#)

لان قد تكون بينك وبين الشمس جبل. يعني انت في وهبة من الارض واعانك من الغرب جبال عنك من الغرب جبل والشمس ورا
الجبل. فانت تحسب اني لك لكن ليل ما يطلع. اللي في اخر الافق من جهة الشهر - [00:47:23](#)

ما يطلع الا من هناك. اية لله عز وجل. فالنبي يحدد الليل. اللي اتمه صيامه الى الليل. يعني وهو اذا غاب القرص من هنا وطلع جناح
الظلام من هنا فقد افطر الصائم يقول للنبي. يعني دخل الصائم في الفطر حتى ولو لم يكن طاعن. حتى ولم يكن اكل ولا شرب هو
صار مفطر - [00:47:43](#)

وطبعاً نحن اهل السنة والجماعة من ديننا ومن مذهبنا الحرص على تعجيل الفطر. من ديننا ومن مذهبنا وهو دين النبي محمد
ومذهب النبي محمد. لما تبارى رجلان من اصحاب النبي عن رجل يعجل الفطرة - [00:48:03](#)

اخر السحور ورجل على العكس. فبينت لهم عائشة رضي الله عنها ان هذا الذي يعجل الفطور ويؤخر السحور الى اخر الوقت هذه هي
سنة النبي محمد. وقل للصحابة كم بينك وبين الاذان والسحور؟ في صحيح البخاري. قال مقدار كنا مقدار اربعين - [00:48:23](#)

اية عشان يروحوا يصلوا. من يوم يتسحر يعني هم كانوا يحددون الوقتي بالقراءة بالقرآن. عندهم ساعات يعرف ان المسافة بيننا لينا
لساعة الميل ولا كان موجود. انه فرنسي هو. يعرفون بالقرآن. قرا كم الف - [00:48:43](#)

يعرفون المسافات والاوقات بتلاوة القرآن. فينبغي للمسلم من ديننا ومن مذهبنا من يعني من من حسن اسلام المال تعجيل تعجيل
الفطر وتأخير الصيام. آ تأخير السحور. يعني السحور جديد من الفجر. قريب من الفجر. هذا مذهب. بعض الناس يقول له حتى تطلع
النجوم. والنبي في حديث وان كان فيه كلام لاهل العلم. بعضهم يقول - [00:49:03](#)

لا تزال امتي بخير. ما لم ما لم يؤخروا الفطر حتى المغرب حتى تشتبك النجوم. بعضهم ما يصلي المغرب ابد الا اذا امتلأت السماء
نجوم ما يصلوا المغرب بغروب الشمس. يصلون المغرب باشتباك النجوم. وهذا كله من من من تورطهم في - [00:49:33](#)

مخالفة هدي رسول الله وسنة حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. كلوا واشربوا حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود الى

الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل ولا يباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. انتهت ايات الصيام انتهت ايات الصيام عند قوله ثم -

[00:49:53](#)

اتموا الصيام الى الليل. الى قوله اتموا الصيام انتهت احكام الصيام. وبدأ باحكام الاعتكاف. ولذلك اخذ فقهاء الاسلام الشريعة من عهد الصحابة وجاي اللي يتلوه كتب يجعله الاعتكاف بعد الصيام. باب الاعتكاف ما يصير بعد يعني يجعلونه - [00:50:13](#)

وطبعا هذا هدي النبي محمد هو في الاول كان يعتكف العاشر الاول ثم العاشر الاوسط ثم صار في العشر الاواخر لانه كان يلتبس ليلة القدر في العشر الاواخر لكنه نسي صلى الله عليه وسلم من مصلحة المسلمين. في التمسوها في العشر الاواخر في الوتر. التمس في ليلة القدر في العشر الاواخر من ليلة طبعا - [00:50:33](#)

التمس بمعنى جاء مصلى فيها وقام ليلها وقام الليل هنا بركعتين او اربع ركعات او ست ركعات او تمن ركعات او عشر ركعات اللي يقدر عليه الصلاة خير على قدر ما تطيق. من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يقول لنا يا حبيبي الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. لذلك جاب العلماء - [00:50:53](#)

اتوا باحكام الاعتكاف وكتب الاعتكاف في الفقه. بعد احكام اعتكاف الصيام مباشرة. اذا انتهى كتاب الصيام قالوا كتاب الاعتكاف. ابواب الاعتكاف. لقوله تعالى اتم الصيام ولا تباشروهن وانتم حاكبون في المساجد. وطبعا تحريم المباشرة. هذا طبعا - [00:51:13](#) حتى لو كان معه اعتكاف. يعني لو كان الانسان غير معتكف هل يحل له ان يباشر امرأته في المسجد؟ فاذا لا يحل له ان يباشرها في غير الاعتكاف. لا يحل له ان يباشر امرأته في المسجد. هل يبيح له وهو معتكف؟ الاصل الاعتكاف - [00:51:33](#) الاحتباس في المسجد طلبا لعفو الله ومغفرته ومرضاته. يعني كأنه يقول ببابك حتى تغفر لي. كانه يقول المعتكف انا حبست نفسي لمرضاتك امل ان تغفر لي رجائي ان تغفر لي برحمتك الواسعة ان تغفر لي. يعتكف. يعتكف يعتبس في المسجد. وطبعا فرق بين الاعتكاف بين النادر اللي ينذر اعتكاف - [00:51:53](#)

وبين الليان والاعتكاف. نذر الاعتكاف لابد من الوفاء به. اذا نذرت ان تعتكف ليلة ثلاث اربع خمس العشر الاواخر اذا نذرت لا يحل لك ان القضاء. بحال من الاحوال لعمر هو قال نذرت وانا اعطيك بالجاهلية قال اوف بنذكرك. اوف بنذكرك ما دام لا لصنم ولا يتقرب لغير الله - [00:52:23](#)

لكن لو لو مجرد نية ثانية بعتكف العشر. ودخل معتكفه من ليلة واحد وعشرين ولكن قال انا ودي اروح اعمل عمرة عشان اغتتم عمرة في رمضان ما حصلت لي قبل العشر. قبل العشر ما حصلت لا بروح حتى بس. نقول له انت غير ملزوم بالاعتكاف. اللي - [00:52:53](#) ما واجب عليك هذا انت دخلت فيه ولك الحق وانت امير نفسك. المتطوع امير نفسه. في صلاته في صيامه الفريضة امير نفسي الصيام من الليل وجدت في النهار وقلت والله جاك ضيف جاك كذا افطر ولا شيء عليك ولا قضائي ما عدا ابو حنيفة يبقى عليه القضاء - [00:53:13](#)

لا قضاء عليه. فانت اذا كنت معتكف وقلت انا اروح نقول له تراك ما تعود معتكف. اذا من يوم تطلع من مسجد رايح لمكة خلاص ما عندك اعتكاف الحين. ما عندك اعتكاف. الاعتكاف حقه انتهى. ختم لك على الجزء اللي انت حضرته. في الاعتكاف - [00:53:33](#) الجزء هذا خارج عن عن هذه الاعتكاف وعن اجر الاعتكاف. في اجر وعمرة اذان. قال اطلع اشيع جنازة نقول له احرص الا تطلع وان كنت شبيه ما في مانع. بس النبي عليه الصلاة والسلام يطلع راسه في المسجد. المسجد وفي حجرة الصديقة عائشة حجر النساء - [00:53:53](#)

فيحب مسلا يمشي في راسه او يمشي صلاة الله وسلامه عليه يرجلها فعين يمد راسه. من من من خارج وهو في المسجد جسمه في المسجد وراس الصف فوق. فمعيشتها تترجى الراس وهو في المسجد - [00:54:13](#) ما يخرج لكن جاءته صفة بنت حيي تزوره وهو معتكف. يجوز للمرأة ان تزور زوجها في المسجد في الاعتكاف. ولا شيء عليه فلما خرجت وكان بيتها عند يسمى هذا الوادي هذا اللي وادي رنونة اللي - [00:54:33](#) ايه؟ لا هنا اللي على طول اللي بعد بعد المناخ على طول ده. سيح السيح كان على على حافة وهم العرب كانوا يسمون الجانب اللي

جاي النجى الجانب الشرقي للسيح. كان العرب يسمونه النجاء ويسموه - [00:54:53](#)

شاطئ الغربي حاجر. وحجر اسمه ايضا قرية من القرى اللي على بعد حوالي مية وكذا كيلو من المدينة. في طريق القصيم. طريق الرياض قرية لكن هنا حاجر الشاطئ الغربي من من السيح كان يسمى حاجر. كان بيتها في حجر. اللي هي صفية. فخرج -

[00:55:13](#)

جت بالليل جت تزور النبي بالليل تنقلب الى بيتها فخرج يقلبها. يعني يمشي معها عشان يقربها من البيت. يقرب سبها من البيت فرآه رجلان من الصحابة يمشي مع المرأة فانطلقا مسرعين. قال ناداهما صلوات قال على رسلكما - [00:55:33](#)

صفية بنت حيي. انها صفية. يعني لا تعجل. قال سبحان الله يا نبي الله وهل نظن فيك الا الخير؟ قال لهم ان الشيطان يقذف في قلب العبد كذا وكذا فخشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا. هذا حبيب الله المعصوم. المعصوم من الصغائر والكبائر. عليه الصلاة والسلام

يدفع - [00:55:53](#)

يدراً الشبهات بقدر ما يستطيع. وعلى العبد ان يفعل ذلك. يذراً الشبهات عن بقدر ما يستطيع لانه من حام حوله حينما وقع فيه والانسان اذا تعرض للشبهات كان حريقا. اذا الانسان صار يرتكب بعض الشبهات حاليا ان يتهم. لكن - [00:56:13](#)

انها صفية. المعتكف له ان يخرج ليودع. مسافة ما هي بعيدة. ويرجع مسافة غريبة ويرجع وله ان يخرج للحمام. يخرج لما لابد له منه. يعني لو انتهى طعامه له الحق يروح البيت يجيب طعامه ويرجع. ولا ولا يفسد - [00:56:33](#)

يعني هو والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:56:53](#)